

مفهوم الإنتاج في مسرح الطفل

الفصل الاول : الاطار المنهجي

اولاً : مشكلة البحث والحاجة اليه :

كان الاهتمام بمسرح الاطفال اهتماماً حديث النشأة اذا ما قيس بمسرح الكبار، وبدت اهميته تزداد نتيجة ادراك المجتمعات بضرورة العناية بثقافة الطفل وتشثته نشأة تربوية تلبي متطلبات الواقع الاجتماعي. ولهذا يعد مسرح الاطفال مؤسسة ثقافية اجتماعية تمارس دوراً مهماً في تهذيب الجانب الاخلاقي وترصين الجانب المعلوماتي، وتعميق وتنمية الحس الجمالي لدى الاطفال.

والانتاج في مسرح الاطفال ينطوي على عوامل عدة يتوجب أن تؤخذ بالحسبان، تجعله متبايناً عن عملية ادارة الانتاج في المسرح المخصص للكبار، ويتضح هذا الامر بمجرد ملاحظة مسرح الطفل ومتابعة عروضه التي تمتليء بالمتطلبات والتي تفرضها الضرورات الجمالية والتزينية للطفل فضلاً عن المقومات الفكرية والتعليمية التي تصل لمدرجات الطفل حسب النوعية المعيارية لعمر الطفل واهتماماته التي تختلف من سن الى آخر.

ولأن العناية بمسرح الطفل تتطلب دراسة كل ما من شأنه تقديم أفضل الامكانيات التقنية بغية إحكام عملية الانتاج بالصورة الأمثل، ولسعة متطلبات هذا المسرح (مسرح الاطفال) وبخصوصية عملياته الانتاجية، لكونه متوجّهاً لشريحة محددة تشكل صورة المتفرج الواعد للمستقبل، ولاسيما في ضوء السعي نحو تنمية جيل جديد هو الركيزة الأساسية للمجتمع القادم، ولهذه الأسباب وغيرها، وتأسيساً لما سبق تظهر ضرورة البحث في كيفية فهم العملية الانتاجية في مسرح الاطفال التي تعد من الظواهر المهمة التي توضع لها الاسس الانتاجية الخاصة به.

نوفل عبد الجبار عبد الكريم

ثانياً: أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث من كون هذه الدراسة تهتم بقضية لم تعن بها البحوث السابقة، وهو مجال يحتاج إليه سعي المجتمع لبناء لبنته الأولى (الاطفال) في طريق التقدم والارتقاء.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن مفهوم الانتاج في مسرح الأطفال حول انموذج معياري مستقى كتجربة معاصرة.

رابعاً: حدود البحث

الحدود الموضوعية: تتحدد بالعناصر العامة لعملية الانتاج في مسرح الاطفال.
الحدود المكانية: مدينة بغداد حصراً لأن اغلب العروض في مهرجانات الرئيسة لمسرح الاطفال يتحدد في هذه المدينة.
الحدود الزمانية: عام (٢٠٠٢)

خامساً: تحديد المصطلحات:

المفهوم: من الناحية اللغوية مشتق من الفهم الذي يعني "تصور المعنى من لفظ المخاطب"^(١) وفي معجم مصطلحات الادب "هو المعنى الذي تستدعيه كلمة ما في ذهن الانسان غير معناها الأصلي وذلك لتجربة فردية او جماعية"^(٢) وفي معجم علم الاجتماع يعرف هذا الاصطلاح بأنه "رأي او منطوق او مجموعة معتقدات حول شيء معين"^(٣).
الانتاج: هو "حصيلة تفاعل العمل البشري والموارد الطبيعية من أجل خلق سلعة أو خدمة من حيث النوع وبالتالي من حيث المنفعة أو الفائدة التي تنتج مقارنة مع صورها الاصلية"^(٤). فالانتاج، اذن، هو حصيلة عمل يعتمد القواعد الحسابية والعلمية، غرضها التنسيق بين جملة المفردات المكونة لعناصر العملية الإنتاجية ذات المواصفات الفنية والهدف منها ايجاد الربح المادي والفني تجاه تأسيس المنهج المسرحي ذي الخصائص الايجابية الفعال.
ادارة الانتاج: تخطيط وتنظيم ورقابة العمليات التي يمكن بها خلق المنتجات والخدمات طبقاً لمواصفات محدودة وحجم معين وجدول زمني محدود في حدود أقل تكلفة ممكنة.
أما (ادارة الانتاج المسرحي): "فهي عملية ادارة العمليات الفنية المسرحية الخاصة بانجاز نشاط انتاجي فني على ضوء النظم والقواعد المرتبطة به بقصد الحصول وبالوسائل الفنية البشرية منها والمادية والتقنية المتاحة على انتاج ينطوي على تحقيق غاية هي المنفعة الاجتماعية طبقاً لمواصفات محددة وحجم معين وجدول زمني محدد وفي حدود أقل تكلفة

١ (الجرجاني، علي بن محمد الشريف: كتاب التعريفات، بيروت: "مكتبة لبنان"، ١٩٦٩، ص ١٧٦

٢ (وهبة، مجدي: معجم مصطلحات الادب، بيروت: "مكتبة لبنان"، ١٩٧٤، ص ٨٧.

٣ (ميشيل، دينكن: معجم علم الاجتماع، تر احسان محمد الحسن، بغداد، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠، ص ٧٥.

٤ (زكي، محمود هاشم: اساسيات الادارة، الكويت: "وكالة ذات السلاسل"، ١٩٩٠، نقلاً عن: وليد رشيد العبيدي: مفهوم الانتاج ونظمه في المسرح العراقي-دراسة تطبيقية في الانتاج المسرحي، بغداد: رسالة دكتوراه، جامعة بغداد-كلية الفنون الجميلة، ١٩٩٦، ص (ق).

ممكنة“ (٥).

مسرح الاطفال: عرفه وينفريد وارد بانه ” وسيلة لا يصال التجارب السارة الى الطفل، بتجارب توسع مداركهم وتجعلهم اكثر قدرة على فهم الناس“ (٦).

وعرف ايضا ” هو جزء من مسرح الكبار ويتصف بصفاته في الغالب مع فارق في مستوى النص وفي نوعية الممثلين والاهداف والافكار“ (٧).

وعرف بانه ” مسرح تربوي تثقيفي ترفيهي موجه الى الاطفال من خلال تقديم عروض مسرحية لفرق مسرحية محترفة امام جمهور من الاطفال على ان تكون هذه الفرق تابعة لمؤسسة او اداة او هيئة تعنى بشؤون الطفولة، وتضم هذه الفرقة مختلف التخصصات من فنيين وفنانين واداريين، فضلا عن علماء النفس وتربويين. وتقدم هذه الفرقة اعمالها على وفق برنامج خاص ومدروس. وحسب مراحل العمر التي يخضع لها الاطفال وتقدم هذه الاعمال على مسرح أو قاعة مخصصة لذلك على وفق مميزات وخصائص تتناسب مع الطفل“ (٨).

والباحث يتبنى التعريف الاخير لأنه يلبي متطلبات البحث ومضامينه.

٥ (المصدر السابق نفسه، ص (ق).

٦ (وارد، وينفريد: مسرح الاطفال، تر: محمد شاهين، بغداد: المطبعة العصرية، ١٩٨٦، ص ٤٦.

٧ (ابويعال، عبد الفتاح: في مسرح الاطفال، عمان: ” دار الشروق“، ط١، ١٩٨٤، ص ٢٩.

٨ (رحيم، منتهى محمد: مسرح الطفل في العراق وخطة التنمية القومية، بغداد: ” رسالة ماجستير، جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة“، ١٩٨٨، ص ١٣.

الفصل الثاني الاطار النظري

اهداف مسرح الطفل واهميته : اولا : الهدف التربوي :

لمسرح الاطفال اهمية في حياة الطفل لدوره التربوي الذي يؤديه، وذلك حين يقدم القيم الاخلاقية النبيلة والمثل العليا بغية غرسها في نفوس الاطفال وهذه القيم مثل (الاخلاص، والامانة، والبطولة، والشجاعة، والصدق...) وهذه الجوانب يحبها الاطفال ويقبلون عليها بشغف. إن اهمية مسرح الطفل تكمن في اعطاء التجارب الجديدة للاطفال الى جانب العمل على توسيع مداركهم واعطائهم القدرة على فهم الناس، فالهدف التربوي يأتي في مقدمة اهداف مسرح الطفل من الناحيتين الحياتية العامة وكذلك التربية الجمالية التي تجعل لمسرح الاطفال أهمية من خلال تنمية الحس الفني لدى الاطفال والارتقاء بذوقهم نحو عدد من الفنون، اذ لا يقتصر العرض المسرحي على التمثيل، انما يتعداه الى الرسم والعمارة والزخرفة والموسيقى وفنون أخرى، اضافة الى الجانب الادبي حيث الحكاية والحوار مما يشجع المواهب المختلفة وينمي القدرة على التعبير. (١)

ثانيا : الهدف المعرفي :

ان مسرح الطفل يزود هذه الشريحة من المجتمع بالمعرفة العامة وبيث له المعلومات التي تتناسب مع مداركاته حيث تتم مراعاة اطوار الطفولة والجانب التعليمي في المسرح الموجه للطفل ويقدم في اطار درامي مليء الاثارة والتشويق ويتركز التعليم في المسرح المدرسي اكثر من غيره من الاشكال المنهجية المهمة لتقويم الثقافة المسرحية لدى الطفل. (٢) وتحقيق الجانب التعليمي الاساسي لمسرح الاطفال يأتي بفعل اشتراك حاستي السمع والبصر في تلقي المعلومات التي تنقل من خلال التجربة الحية المباشرة بصيغة غير تقليدية وكلما ازداد الجانب البصري من خلال استخدام تقنيات العرض في تلقي فكرة معينة ادى ذلك الى ترصين الفكرة وتثبيتها في ذهن الطفل، لأنه يشاهد اكثر مما يسمع " وتشير الدراسات ان ٩٨٪ من المعرفة نكسبها عن طريق حاستي السمع والبصر وان استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة ٢٥٪ عند استخدام الصوت والصورة، وان مدة احتفاظه بهذه المعلومات تزداد بنسبة ٥٥٪" (٣) وهذا الامر يؤكد بوضوح اهمية المسرح كوسيلة تعليمية تقدم المعارف للاطفال بصيغة غير مباشرة، فالطفل يستقبل المعلومات التي يتضمنها العرض المسرحي، بدون شعور منه بأنه يتعلم.

٩ (فريق من الباحثين: تحليل محتوى برامج الاطفال في التلفزيونات العربية، نقلًا عن: تامر مهدي: في المسرح المدرسي، بغداد: دار الحرية، ١٩٨٥، ص ٤١-٤٢.

ثالثاً : الهدف الترفيهي :

الترفيه عند الأطفال من أهداف المسرح الرئيسية حيث يقدم لهم القيم التربوية والقيم المعرفية والجمالية بأسلوب ممتع يدخل مشاعر البهجة والسرور الى نفوسهم ويزيد الامر تعمقا بوجود الشخصية سواء اكانت بطولية ام ملهاوية، على اساس ان احد عناصر العرض المهمة للطفل هو الجانب الكوميدي الذي يسهم في تفعيله الغناء والرقص والموسيقى، وكذلك تسهم التبدلات اللونية في الاضاءة وتعدد المناظر وتنوع الازياء وغيرها، ومسرح الاطفال لا يهتم بالجانب التعليمي فحسب لأن هذا يؤدي الى نضور الطفل بفعل الملل الذي يتسرب اليه. ومن عناصر الترفيه التي يتوجب الحرص عليها، مشاركة الطفل بمجريات الاحداث ومواقف الشخصيات والاستحواذ على انتباههم منذ البداية والتواصل في جذب وشد الانتباه، ولا ضرر من مشاركته في بعض لحظات العرض من خلال توجيه بعض الاسئلة المباشرة اليه، لينتج فعل المشاركة بمستويات واشكال عدة على ان يحافظ في الوقت ذاته على اندماج الطفل في الجو العام للعرض ”ومن خلال المشاركة هذه تحصل على شيء مهم هو تفريغ شحناتهم الانفعالية وتنمية قدرة الانتباه عندهم لكي يكونوا متابعين جديدين للعمل“^(١٠) فالطفل حين يحضر لمشاهدة عرض مسرحي انما يحضر لتمضية وقت ممتع ومفيد وبعدها ينتهي العرض المسرحي يتوجب ان يكون قد حقق اهدافه التي خصها (بيتر سليد) في جملة واحدة وهي ”ايجاد فرد سعيد متوازن“^(١١).

مراحل نمو مدركات الطفل :

من أهم الآراء التي نظرت في نمو الاطفال هي تلك الآراء التي ترتبط باسم عالم النفس السويسري (جان بياجيه) الذي جدد مراحل نمو الاطفال المسرحي بمرحلتين (مرحلة النمو العقلي (الحسي الحركي) وتبدأ منذ الولادة وحتى عمر سنتين ثم مرحلة النمو العقلي التصوري المتصل بالمفاهيم الكلية، وهذه المرحلة تمر بسلسلة من الاطوار الفرعية وهي: طور ما قبل المفاهيم من ٢-٤ سنوات.

طور الحدس من ٤-٧ سنوات.

طور العمليات الفكرية المحسوسة من ٧-١٢ سنة.^(١٢)

وهذه التحديدات العمرية بالسنوات لا تعني ان المرحلة تتوقف عندما يبلغ الطفل عمرا محددًا ليدخل مرحلة او طورًا جديدًا، بل ان المرحلة تتداخل بحياتها وخصائصها وتتعلق بالمرحلة الماضية وتؤثر في المرحلة اللاحقة، وان تحديد السنين (من والى) هو المعدل المتوسط بين عموم الاطفال مع اهمال الفروق الفردية. فمثلا قد يمتد طور الحدس لدى الطفل الى عام او عامين وهذا يعتمد على جملة عوامل مهمة منها الرعاية الاجتماعية والبيئية التي ينشأ الطفل فيها، فضلا عن عوامل الوراثة وغيرها. (١)

وعند الانتقال الى المرحلة اللاحقة وهي مرحلة العمليات الفكرية وتسمى ايضا بمرحلة

(١٠) رحيم، منتهى محمد: مصدر سابق، ص ٢٨.

(١١) سليد، بيتر: مقدمة في دراما الطفل، تر، كمال زاخر لطيف، الاسكندرية: ”منشأة المعارف“، ص ١٠٥.

(١٢) الخفاجي، محمد حسين: سيكولوجية ميول الاطفال القرائية، بغداد: ”دار الحرية للطباعة“، ١٩٨٤، ص ١٥.

(العمليات الشكلية) التي يتحدد خلالها التفكير كلية وبالفعل من معالجة الموضوعات العينية ” فالأحداث يمكن تصورها ومعالجتها رمزيا والتفكير فيها وتقييمها والتخطيط لها دون الاتصال المباشر بالمظاهر الحاسوبية لهذه الأحداث وبعبارة أخرى يمكن ادراك الشيء دون ان نراه او نلمسه ومن ثم يفضي الى تفكير مجرد وتكيفي الى حد بعيد“^(١٣). إن المتطلبات التي استقاهها المختصون بالاداب والفنون الخاصة بالاطفال وتقسيماتهم العمرية للمراحل الطفولية فان الغالب عليها هو التقسيم الى اربعة مراحل وهي على التوالي:

المرحلة الواقعية والخيال المحدود وتشمل الاطفال الذي تتراوح اعمارهم بين ثلاثة الى خمسة سنوات.

مرحلة الخيال المنطلق، وتشمل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ست الى ثماني سنوات. مرحلة البطولة: وتشمل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ثماني الى اثنتي عشرة سنة. المرحلة المثالية: وتشمل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (١٢-١٥) سنة..^(١٤)

ان تسميات هذه المراحل معبرة عن السمة العامة للمرحلة ودلالاتها، ففي المرحلة الاولى يرتبط الطفل بالواقع ولا يخطر بباله ان يتخطى حدود البيئة المحيطة به التي تكون عادة حقيقية، ويستقبل الطفل مؤثرات البيئة المختلفة المتنوعة فهو ”دائم المحاولات والاكتشاف من موقعه في هذا العالم ويتخذ دائماً من خواصه ادوات للتعرف عليه... ان التطور العقلي للطفل في هذه المرحلة يبدو واضحاً في نمو مفرداته وحصوله على معلومات كثيرة بأسئلة المتزايدة التي يثيرها حب الاستطلاع ورغبة الطفل في معرفة البيئة التي يعيش فيها، وموضوع القصة يجب ان يستوحى من بيئة الطفل الواقعية سواء اكانت شخصيات (الاب- الام) شخصيات الحيوانات وما يتحرك في محيطه“^(١٥) اما المرحلة الثانية فان خيال الطفل لا يمتد الى الواقع والبيئة انما يتسع الى خارج هذه الحدود وي طرح اسئلة عن كل شيء ويتطلع الى المعرفة الواسعة المتنوعة لذا يتبلور ولعه بالقصص الخيالية التي تخرج في مضامينها عن محيطه وعالمه بل نجد الطفل ينجذب الى القصص الخرافية كقصص الجان والغاريت وبلاد العجائب. إن الاطفال في هذه المرحلة يتجاوزون الاخيلة الايهامية الى لون ابداعي يهدف الى غاية عملية تجعلهم يتشوقون الى الصور الذهنية غير المعقدة التي ترسمها في مخيلتهم القصة او المسرحية واكثر المضامين التي تشبع خيالات الاطفال هي القصص التي تنقلهم الى افاق بعيدة خارج حدود معارفهم.

اما المرحلة الثالثة فتتسم بالميل الى المغامرة والاستعراض للمهارات ويكون الطفل شغوقاً بالقصص التي يتجسد فيها العنف والبطولات، وهو يتقبل آراء الاخرين ممن يعجب بهم الطفل ويمكن تلخيص اهم المواصفات المسرحية المقدمة الى الاطفال هذه المرحلة وكما يأتي:

المسرحيات التي تضم موضوعات البطولة والشجاعة والمغامرة.

(١٣) المصدر نفسه، ص ٩٠.

(١٤) الهيتي، نعمان: ادب الاطفال - فلسفته وفتونه ووسائله، بغداد: ”دار الحرية للطباعة“، ١٩٧٧، ص ١٧-١٨.

(١٥) فارس، صبيحة: ادب الاطفال ومراحل النمو، في كتاب الاتجاهات الجديدة في ثقافة الاطفال، بيروت: ”دار الثقافة العامة“، ١٩٧٨، ص ٧٩.

المسرحيات التي تقترب من الواقع.
 المسرحيات التي تضم المعلومات العلمية المفيدة.
 الطابع التربوي والاجتماعي وتأكيد القيم الدينية والاخلاقية والانتماء الوطني بأسلوب غير مباشر.
 والمرحلة الاخيرة هي التي يسعى الطفل خلالها نحو عالم من المثل ويضعف اهتمامه بما هو واقعي وقد يتحدد على محيطه وبيئته وتتضح ميوله نحو الشخصيات التي تتصف بالرومانتيكية وخاصة تلك التي تواجه الصعوبات الكبيرة والعوائق المعقدة من اجل الوصول الى حقيقة من الحقائق او الدفاع عن قضية عادلة.

المبحث الثاني: الانتاج في مسرح الاطفال

لغرض التعرف على متطلبات العملية الانتاجية في مسرح الاطفال لابد من الكشف عن الوسائل التي يستعين بها هذا المسرح لايصال قيمه الى جمهوره، وهو شأنه في وسائله التعبيرية في بقية المسارح لذا يستلزم وجود عناصر يقوم عليها في عروضه مع فارق ما يختص به هذا المسرح دون غيره. لذا سوف نستعرض بعض هذه العناصر مع استخلاص ما تتميز به.

المنظر المسرحي:

وهو ما يشغل المساحة الأوسع من الفضاء المسرحي ويعمل على تصوير مكان وبيئة الاحداث وعصرها عادة. وبرز المنظر المسرحي بتطورات عديدة لاسيما بعد عصر النهضة والاكتشافات العلمية وقد توسع الاهتمام بعنصر الايهام المسرحي وتعدد المذاهب المسرحية ورؤى المخرجين المسرحيين الذين منهم من اعطى اهتماما بالمنظر مثل (كوردن كويك) ومنهم من جرد الفضاء المسرحي من المنظر نهائيا مثل (كروتوفسكي) و" مهمة المصمم للمنظر ان يعرض شيئا سادا لعين المتفرج وتمشيا مع المسرحية وجوها، في الوقت الذي يسير فيه للممثلين وهيئة التنفيذ حركة لا يشوبها ادنى تعقيد"^(١٦). ولان عملية تصميم وتنفيذ الديكور هي عملية تقنية جمالية تستند في جوهرها الى معطيات المؤلف ورؤية المخرج بالتنسيق مع المصممين والمنفذين الآخرين، ويتوجب ان تكون هذه العملية دالة على الفكرة او ما يتضمنه العرض من محاور اساسية. وقد عرف المنظر المسرحي بانه "الاطار التشكيلي الذي يعيش فيه النص الدرامي، يساعد الممثل على عملية التعايش في الجو المناسب، ويشترط ان لا يتعارض المذهب التشكيلي مع مذهب النص المسرحي، واسلوب الاخراج بشكل وحدة فنية متكاملة، ولذا يجب ان يتماشى الديكور المسرحي شكلا ومضمونا مع جميع عناصر التعبير والتشكيل المصاحبة من اداء واضاءة وملابس واسلوب اخراج بحيث يخرج العرض العام خادما لروح النص ومضمونه الدرامي"^(١٧).

ان اول شيء يقع عليه نظر المتلقي هو المنظر سواء اكان المتلقي طفلا ام راشدا. وفي حالة

١٦ عثمان، عثمان عبد المعطي: عناصر الرؤية عند المخرج المسرحي، القاهرة: "الهيئة المصرية للكتاب" ١٩٩٦، ص ١٥٦.

١٧ عثمان، عثمان عبد المعطي، مصدر سابق، ص ١٦٠.

مسرح الاطفال التي من مستلزماتها الاساسية توافر عوامل الاثارة والتشويق منذ بداية العرض. وهذه العوامل تستند الى المثيرات الحسية-البصرية اكثر مما تستند الى المثيرات العقلية، ومن المفترض ان تقدم ما يشد انتباه الطفل بمقتضى ميوله ونزعاته التي تعرف من خلال دراسة خصائص المرحلة العمرية التي يمر بها الاطفال الموجه اليهم العرض. ولا بد من التنبيه الى ان "تباين المناظر امر ضروري ومن الافضل ان تقدم مناظر متعددة للاطفال الذين الفو كثرة تغير المناظر في الرسوم المتحركة ولكن نظرا لان عدد المناظر في المسرحية محدود فهي في حاجة الى التجديد والتنوع"^(١٨).

مهمة المناظر هي ايهام المتفرج (الطفل) بان ما يراه واقع في بيئة معينة، وهذا يعني ان مكونات المنظر هي التي تمنح الفضاء المسرحي طابعه وتجسيده لبيئة الاحداث. المنظر في مسرح الأطفال يحتاج، غالبا، الى المبالغة في الاحجام والكتل والى استخدام الوان زاهية، وجران زخرفية مبهرة وذلك لتجسيد اجواء خيالية. وحتى في حالة كون العرض المسرحي الموجه للاطفال واقعيًا- وهذا ما يندر وجوده- فان الجو العام الذي يشترك في صنعه المنظر، بصفة اساسية، تسوده صفة المغايرة لما هو واقعي، اذ ان الطفل، وفي مختلف مراحل العمرية، لا يميل للخضوع الى متطلبات الواقع ذلك في المرحلة الاولى والى عمر ست سنوات تقريبا، يرى الاشياء كما يتصورها هو لا كما هي في الواقع وهذا ما يتضح في رسوم الطفل اذ إنه "لا يرسم ما يرى بل ما يعرفه عن الشيء، وهو عاجز عن ادراك الحجم والمنظور، فالصور التي يرسمها تتكون من اضافة صفات منفصلة بعضها عن بعض بدون رابط منظم"^(١٩) وفي المرحلة اللاحقة يكون الطفل مكتفيا في بعض القطع المتوفرة في بيئته او في أي مكان يسمح له باللعب ليجعل هذه القطع بيتا او قطار وغيرها فهو يضيف قطعاً خيالية ليكون فضاء اللعبة. وفي المسرح تكون مهمة المناظر "هي ايضاح طبيعة المكان الذي تجري فيه احداث المسرحية لكي يستطيع الطفل ان يتخيل الاماكن الحقيقية التي تدور فيها احداث المسرحية ويفضل ان تكون هذه المناظر بسيطة لكنها حافلة بالالوان مهما تكن بساطة المنظر فانها ستثير خياله الواسع"^(٢٠).

الأزياء :

تمنح الازياء (للممثل/ الشخصية) مظهره الخارجي، وتاريخ المسرح يشير الى "ان الزي المخصص اسبق بكثير من المكان المسرحي المخصص"^(٢١) وهذا معناه ان درجة الاهمية التي اعطيت للزي اعلى من المنظر، ذلك ان الزي مضافة إليه فعالية التمثيل يتمكنا من ايهام المتفرج (الطفل) ببسر وسهولة بواقعية الحدث والشخصية الدرامية، اما المنظر والتمثيل بدون زي مسرحي يمنع الشخصيات طابع الحياة والانتماء، يصعب ايهام المتفرج لاسيما

١٨ (وارد، وينفرد: مصدر سابق، ص ١٦٦.

١٩ (سهيل، موسى زناد: افكار في تربية الطفل، بغداد: "دار ثقافة الاطفال" مطبعة سومر، ط١، ١٩٨٦، ص ٦٣.

٢٠ (رحيم، منتهى محمد، مصدر سابق، ص ١٢٣.

٢١ (لافر، جيمس: الدراما ازيائها ومناظرها، ترمجدي فريد، القاهرة " المؤسسة المصرية العامة للترجمة والنشر"، مطبعة مصر،

١٩٦٣، ص ١٠.

جمهور الاطفال وجعله مقتنعا بواقع الاحداث الوهمي ذلك ان المسرح هو اتفاق على الابهام في جانب كبير منه. وفي كل الحالات لا يعد الزي محض زينة للشخصيات بقدر ما يعد قيمة معبرة عن حالة الشخصية وطبيعتها، فالتعبير اذن هو احدى وظائف الزي المسرحي، وهذا يدل على ان الزي هو الجانب الظاهري من الشخصية، وعادة يسبق افصاح الشخصية عن نفسها أي عن مكوناتها الداخلية بوساطة لغة الحوار والحركة وغيرها. "لقد تطورت الملابس (الازياء) فاصبحت ثورة تشكيلية تكيف بالضوء والحركة، وبذلك اصبحت قوة دافعة ودخلت في النطاق العملي المسرحي لتوضيح صفات الكائنات الحية التي تظهر على المسرح، كما ساعدت على ابراز فكرة المؤلف فضلا عن ذلك للملابس اهمية كبيرة، فهي تساعد الممثل على أن يتقمص الشخصية التي يمثلها، بجانب أنها تميزه وتبين لنا شخصيته وتؤكدها"^(٢٢) فالزي المسرحي يمنح الممثل معالم الشخصية الدرامية اذ يعمل على اضاءة المعالم الظاهرة من جسد الممثل وإعطائه ما هو جديد التي تدل على انتماء الشخصية الى حضارة معينة ومستوى ثقافي وطبقة اجتماعية... وغيرها.

ونظرا لتنوع طبيعة الشخصيات في مسرح الاطفال بحسب معطيات النص واسلوب المخرج وامكانيات الانتاج التي تؤدي دورا اساسيا في اختيار النص وطبيعة الرؤية الاخراجية اذ تحدها في اطار انتاجي وبحسب ما هو متاح من امكانيات.

في مسرح الطفل تتنوع الشخصيات وكذلك ازيائها، اذ توجد عادة شخصيات تنتمي الى الجنس الانساني (أدمية) وشخصيات تنتمي الى جنس الحيوانات (حيوانية) على اختلاف اصنافها كما توجد شخصيات نباتية كالاشجار والازهار، فضلا عن الجماد كالبيوت وقطع الاثاث والدمى، وهناك ايضا الكائنات الخيالية التي ليس لها وجود واقعي، كأن تكون قادمة من الفضاء الخارجي او خارجة من أعماق الأرض، ان هذه الشخصيات تفرض مظهرا وسلوكا وصوتا لكي تصل الى الطفل بصورة سهلة الادراك من قبله وذلك يتم بابرز اهم ما تتميز به الشخصيات، مع الأخذ بالتفاصيل الدقيقة التي تتضمنها والحرص والعناية بها، ذلك أن شكل الشخصية يجب أن لا يظهر مختلا او مغايرا من دون أن يبرز الخلل لان ذلك يؤدي الى تصور مغلوط في ذهن الاطفال، وان ظهر كما ينبغي فنيا وواقعا أي بعملية توفيقية بين الفن والواقع بات التصور واضحا وبلاشك، أنه سيحافظ على القيمة الجمالية. ومن العلل التي يشخصها (رولان بارت) في الزي المسرحي هي العلة الجمالية "أي تضخم جمالي شكلي لا صلة له بالمسرحية ومن العبث بطبيعة الحال ان يستعان بالنسبة الى الزي بالقيم التشكيلية المحض، أي الذوق والرشاء والتوازن...بيد ان هذه القيم الضرورية تستحيل في احيان كثيرة الى غاية في ذاتها ويلقى من جديد المتفرج بعيدا عن المسرح ليركز اهتمامه بشكل مصطنع على وظيفة طفيلية، فيصبح لدينا حينئذ مسرح يدعو الى الاعجاب ويعد مسرحا انسانيا"^(٢٣) ان القيمة التعبيرية للزي والقيمة الجمالية تحتم توفر امكانيات انتاجية في التصميم والتنفيذ لتكفل اقتناع المشاهد (الطفل) بأن ما يراه جزء جميل من الفعلية

(٢٢) عثمان، عثمان عبد المعطي، مصدر سابق، ١٦٢.

(٢٣) بارت، رولان: علل الزي المسرحي، تر شكري المنجوت، في مجلة فضاءات مسرحية، عدد ٧-٨، تونس: "وزارة الشؤون الثقافية"، ص ٢٢.

المسرحية من ثمَّ يحبها او يتخذ موقفاً منا. علما ان الاطفال ”في العصر الحديث يتأثرون بالالوان اكثرَ ما يتأثرون بالزبي ويتجاوبون مع الالوان الزاهية بصفة خاصة، ويقبل المخرجون على استخدام الاقمشة الذهبية والفضية ايضا ذات البريق الذي يبهر الاطفال وتضفي الاقمشة المنقوشة على الملابس اناقة وروعة، وتزيد متعة المتفرجين الصغار“^(٢٤) وهذه المواد (الاقمشة والالوان) تتطلب كلنا انتاجية عالية يجب اخذها بنظر الاعتبار عند وضع الموازنة التخمينية للإنتاج المسرحي الموجه للاطفال.

الاضاءة في مسرح الطفل :

تقوم الاضاءة بوظيفة جمالية فضلاً عن دورها في التعبير عن الجو العام للعرض، ومهمتها الرئيسية تسيير الرؤية. وتطلق كلمة ”الاضاءة على انارة المسرح على وفق نظام مدرّوس وهدف معين لكن مع فارق بين الانارة والاضاءة كالفارق بين الطبيعة والفن. فالانارة يقصد بها ازالة الظلام من مكان ما، اما الاضاءة فيراد منها استخدام ضوء صناعي“^(٢٥) وفي مسرح الاطفال يتوخى من الاضاءة الايضاح التام للموجودات على المسرح، ويستخدم فيها ”الالوان الزاهية والمتعددة لكي تعطي للعرض المسرحي بهجته الفنية المطلوبة لادخال المتعة الى نفوس المشاهدين الصغار“^(٢٦) واهمية الاضاءة تتجلى في كونها تنطوي على امكانية التحول من جو نفسي الى جو نفسي آخر، مما يدفع بالمشاهد الطفل الى الاندماج والمشاركة في وحدة العرض المسرحي، وتؤدي الاضاءة الملونة في ذلك دورا مؤثرا اذ تركز انتباه الطفل في المشهد، وتؤكد لديهم انطبعا نفسيا، وتتميّحسهم الجمالي، كما تؤدي الى الارتقاء بذائقتهم الجمالية.

الممثل في مسرح الطفل :

يمكن تصنيف الممثلين في مسرح الأطفال الى ثلاثة انواع: العرض الذي يقوم بتجسيده ممثلون كبار فقط، وهؤلاء يتمتعون بامكانيات انتاجية (عقود) شبيهة او قريبة لما هو عليه في مسرح الكبار. العرض الذي يقوم بتجسيده ممثلون كبار وصغار وهنا الكلفة تقل، وان كانت فترة التمرينات اطول بسبب أنّ تدريب الاطفال الصغار يستغرق وقتا اطول. العرض الذي يقوم بتجسيده ممثلون صغار، وفي هذه الحالة يستغرق التمرين فترة طويلة ولكن غالبا ما تكون الأجور تشجيعية، نظرا للاعتماد على الهواة من الأطفال، وقد لا تكون ثمة اجور اصلا. وتقتصر الكلف الانتاجية على الفنيين والعمال،... علما أنه من الضرورة بمكان توفير المواصلات الخاصة بنقل الأطفال المشاركين في العرض خلال فترة التمرينات والعرض. فضلا عن تقديم هدايا تقييم جهودهم وتشجيعهم على التواصل في هواية المسرح. ويقع الاختلاف في اختيار الممثلين في العرض الموجه للاطفال بسبب تنوع الفرق او الجهة

٢٤ (وارد، وينفرد، مصدر سابق، ص ٢٢٠-٢٢٢).

٢٥ (علي، محمد حامد، الاضاءة المسرحية، بغداد: ” جامعة بغداد، مطبعة الشعب، ط ١، ١٩٧٥، ص ٨.

٢٦ (رحيم، منتهى محمد: مصدر سابق، ص ١٢٤.

التي تروم القيام بإنتاج العرض، ويتباين مستوى الانتاج "ففرق المحترفين ومؤسسات الكبار غالباً ما تستخدم ممثلين كباراً، أما الاستوديوهات الخاصة والمدارس العامة وبعض المسارح الأهلية، فتختار ممثلها من الأطفال، في حين تستخدم المسارح، التي تخضع لإشراف مشترك من المدارس والجامعات، ممثلين من الشباب لأدوار الكبار ومن بين الأطفال بين سن العاشرة والرابعة عشرة لأدوار الأطفال"^(٢٧) وقد تفرض طبيعة الشخصيات ممثلين من أعمار مختلفة بغض النظر عن جهة الانتاج.

متطلبات اخرى في مسرح الطفل؛ الماكياج؛

لغرض أن تبدو الشخصيات مقنعة للطفل فيجب العناية بالماكياج والأقنعة وبتفاصيلها الدقيقة، فإن لم يوجد مختص بتصميم وتنفيذ الماكياج، لابد ان يقوم الممثلون بهذه المهمة، هذا عندما يكون الممثلون من الكبار ذوي الخبرة، ولكن في حالة كون الممثلين أطفالاً يجب أن يحضر وينفذ الماكياج من هو متخصص بهذا العمل الفني لاسيما عندما تكون ثمة شخصيات في العرض تحتاج الى ماكياج معقد ودقيق مثل (الكبير في العمر، العاهات، الجنيات، الكائنات القادمة من الفضاء) كما قد يتطلب العمل في عروض مسرح الأطفال وجود الأقنعة بأنواعها الكاملة والنصفية وتستعمل للحيوانات، وتحتاج في عملية تصميمها وتنفيذها الى ذوي الخبرة والاختصاص في الاقتعة.

الدعاية والاعلانات؛

في المدة الاخيرة انتشرت وسائل الاعلان عن العروض المسرحية ولم تعد تقتصر على الملصقات، والخبر ذي الحيز الضئيل في صحيفة او اثنتين ولمرة واحدة. علماً ان "معرفة انواع الدعاية التي تجذب الأطفال الى المسرح وحسن استغلالها يحل مشكلة جمهور المسرح، بشرط ان تكون العروض المسرحية متقنة. وتختلف وسائل الاعلان للصغار عنها للكبار في نواح عدة، وتبغى دراسة هذه الوسائل دراسة وافية"^(٢٨) وتقع دعاية مسرح الأطفال في جانبين، جانب موجه للأطفال وجانب آخر موجه الى أولياء أمورهم، وعلى المسؤول، عن حملة الدعاية ونشر الاعلانات، ان يكون على دراية وخبرة كافية ليعرف كيف يروج للعرض المسرحي لاسيما في وسائل الاتصال اليومية الى يوم العرض وبداية العرض في الأيام اللاحقة. وتعد وسائل التلفزيون من أفضل وسائل الدعاية والاعلان في الوقت الحاضر وبالتحديد في الفترات الذهبية منه. ولاريب أن حملة الدعاية تتطلب كلفة انتاجية يجب ان تؤخذ ضمن الحسابات الاعتيادية وتخصص لها المبالغ اللازمة كما تستوجب ادارة وتنظيم عاليتين تزيد من اقبال جمهور الأطفال للعرض.

(٢٧) ابو معال، عبد الفتاح، مصدر سابق، ص ٥٧.

(٢٨) وارد، ويفرد، مصدر سابق، ص ٢٥٦.

اختيار قاعات العرض والتمارين:

من الأهمية بمكان العرض واختيار القاعات الواقعة في مراكز المدن بالنسبة للمسرحية المعروضة للكبار. وهذه المسألة قد لا تبدو منسجمة مع مسرح الأطفال، ذلك أن بعد القاعة سواء أكانت للعرض أم التمرينات، لا تتناسب مع الأطفال المشاركين في العرض أو المتفرجين، فمن الأفضل اختيار قاعات قريبة للمراكز والتجمعات السكنية. كما تعد قاعات المدارس والمراكز المهنية والاندية الثقافية مواقع مهمة لعروض مسرح الأطفال وإن أجورها جيدة مقارنة مع أجور القاعات في مراكز المدن ويوجد لدى القائمين عليها استعداد للتعاون وتوفير الخدمات لفريق العرض المسرحي وجمهور المتفرجين على السواء.

ما أسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات

1. ينطوي المسرح المختص بتقديم عروضه للأطفال على عملية إنتاج أكثر تعقيدا من المعتاد في المسارح التي توجه عروضها لشرائح اجتماعية أخرى نظرا لحساسية هذه الفئة (الأطفال) وأهمية الدور الذي يضطلع به المسرح تربوياً وترفيهياً.
2. الكلف الانتاجية في عروض مسرح الأطفال عالية إذا ما حرص القائمون عليه بتقديم نتاجات متقنة، هذا بالقياس الى مسرح الكبار.
3. في المسرح المختص بتقديم عروضه للأطفال يلجأ أغلب المخرجين والفرق المسرحية، الى النصوص المنشورة.
4. إن أكثر التكاليف وأوسع أبواب الصرف في الإنتاج المسرحي الموجه للأطفال يذهب الى الأزياء أولاً، ثم الى المنظر المسرحي، نظرا لتنوعها وأهميتها الزخرفية التي تؤدي الى اقناع الطفل بحيوية الشخصيات، ويشمل الأمر المكياج المسرحي أيضاً او الاقنعة، اما المناظر فتختلف كلفها تبعاً لتحويل المناظر وعددها ودرجة اتقانها وسعة القطع المكونة للمنظر حجماً وكتلة وعدداً واللوانا.
5. ضرورة حساب كلفة الدعاية والاعلانات عن العرض المسرحي وتوفير سعة في الصرف لأهميتها.
6. ضرورة حجز قاعة عرض تقع ضمن التجمعات السكنية الكثيفة.
7. هناك مصروفات نثرية مثل:
 - طباعة واستنساخ نصوص العاملين في العرض المسرحي (ممثلين- فنيين).
 - اجور الخدمات العامة من (نقل- وحراسة- وتصنيفات- وتشريفات...).
 - اجور وعقود مع (الممثلين- والمخرجين- والتقنيين- والمصممين- والعمال- والاداريين).

الفصل الثالث

اولا: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من العروض المسرحية الموجهة للطفل، ويتخذ الباحث منه عينة قصدية وهي الاقرب للواقع العملي للكيفية الانتاجية لعمل يطرح قضية الطفل من قبل مؤسسة اكااديمية مثل (معهد الفنون الجميلة) في بغداد.

ثانيا: عينة البحث:

اختار الباحث مسرحية (ميكي وبطوط وسيد المنزل) تأليف اريجي بولمان واخراج ماهر السيد وقدم العرض في أيام حامد خضر المسرحية في دورته الرابعة وذلك بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٠ الساعة العاشرة صباحا. وليكشف عن أبعاد القيمة المستخلصة من الواقع الانتاجي لمثل هذه الاعمال في المؤسسات الاكاديمية.

ثالثا: اداة البحث:

اعتمد الباحث على مؤشرات الاطار النظري بوصفها معيارا للعرض المسرحي ولعينة البحث.

رابعا: منهج البحث:

اتخذ الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

تحليل عينة البحث:

مسرحية (ميكي وبطوط وسيد المنزل) تأليف اريجي بولمان - اخراج ماهر السيد

سوف يركز الباحث على الخصائص والعناصر الاساسية للعرض من الوجة الانتاجية دون التطرق لاي قيم تحليلية لمضمون العمل الفكري والجمالي لعددها مقومات تبتعد عن خاصية البحث وهدفه وكما يأتي:

أ. العرض: لقد تنوعت الشخصيات في هذا العرض، وأنقسمت على قسمين (إنسية) و(مؤنسنة) والأولى تتركز بشخصيات (الام-الطفل-سيد المنزل) اما الشخصيات الحيوانية المؤنسنة وهي (ميكي- بطوط- الساحرة- الارنب) والشخصية التي ارتبطت براس السنة الميلادية التي تقدم الهدايا للاطفال في كل عام وهي (بابا نؤيل).

ولقد وظف العرض فعل المشاركة الجمعي منذ البداية، فقد انزل كل هذه الشخصيات الحيوانية الى صالة المتفرجين واصبحت تحاول اللعب مع الطفل وكان فعل المشاركة ايجابيا، بيد ان زمن المشاركة مع الصالة زاد الى حد اصبح الملل يسري الى هذا الطفل وخاصة بالتكرار، سواء عن طريق الفعل، أو عن طريق مجموعة الاغاني التي تكررت من التسجيل.

- وحيث بدأت الأحداث والمشهدية بالتحرك اعتمد العرض على خصائص ايجابية عدة واشكالات سلبية ولخصها الباحث ضمن النقاط الآتية:
1. التناوب بين التسلسل المشهدي ما بين المشهد الاول والثاني والتحول الى عوالم الحلم للطفل وخاصة أنّ خصائص التحول لم تبرز للطفل بشكل واضح.
 2. كثرة اللغة الدارجة وخاصة تلك الالفاظ التي لا تعلم الطفل التوجيهات الصحيحة والتعليمية، بل التي تقترب من لغة السوق والمسرح التجاري اذا صح التعبير.
 3. التركيز على الجانب الكوميدي اكثر من الجانب التعليمي.
 4. التأكيد على الشخصيات الحيوانية وتركيزه عبر عوالمها الشخصية.
 5. فقدان القيمة الحقيقية للموضوع والهدف المتوخى منه.

استخدام المنظر: لقد توجه العرض الى نقطتين اساسيتين في بناء المنظر كصفة انتاجية دون المعنى المستل من التوظيف، وهما كالآتي:

المنظر الاول: حركة المجموعة من الحيوانات في فضاء العرض والصالة بعيدا عن أي اشتغال لمنظر معين، والجزء الثاني، من هذا المنظر اقترب من الواقعية الى حد الاتقان فقد اقترنت اعياد الميلاد للسنة الميلادية مع تقديم (كعكة الميلاد) نحو طفل صغير مع والدته، ولم تحدد قيم التركيز عليه بل هو طفل منتخب من اطفال العراق كما توضح بعد ذلك، وهو مشهد حمل طابع الانتاجية البسيطة لاحتوائه على ما يأتي :

- منضدة مربعة صغيرة من المحتويات الموجودة في انتاجية المعهد.
- بعض الشموع والكعكة والوان الزينة وغيرها وهي مجموعة الاكسسوارات المستهلكة التي شكلت الطابع الاول من انتاجية العرض المحتملة.

اما المشهد الثاني الذي اوضح استخداما للبعد الثاني من المنظر فهو يتكون مما يأتي:

1. بيئة ديكورية واقعية تدل عن بيت او صالة مؤثثة ل(سيد المنزل).
2. بعض قطع الاكسسوارات المستعملة مع البناء المشهدي.

وتقترب هذه المواد من المواد الموجودة ضمن حيز الادارة العامة للمعهد دون ان تركز اية مصروفات خاصة عليها.

ويستتج الباحث مما سبق أمرين مهمين:

اولا: استخدام مناظر موحية بالمكان اكثر من كونها تجسيدا واقعياً للمكان بتفصيلاته كافة.

ثانيا: تأكيد خصائص الشخصيات الحيوانية عن طريق تجانس الاداء مع المنظر من دون إبقاءه بحيز ضروراته الواقعية.

استخدام الأزياء:

ونجد هذا العنصر هو أفضل العناصر هيمنة على العرض، ولا سيما اهتمام المخرج ومجموعة العمل باظهار دلالات الشخصيات الحيوانية بطريقة مركزة وتامة، ولقد شملت

المواد كانتاجية لهذا العنصر المكلف جدا تأجير هذه البدلات من اماكن مختلفة وكانت هذه الحيوانات السابقة الذكر قد ولدت الطابع الجمالي والحيوي للعرض الذي تأسس، إجمالاً، على حركة هذه الشخصيات، وانتقى عنصر المكياج لوجود الاقنعة المكملة لعنصر الشخصية. أما شخصية (سيد المنزل) فلقد استخدم ازياء فكاوية الى نوع ما وذات الوان قوية ومبهرة للطفل الذي اكدت خصوصية هذه الشخصية.

استخدام الاضاءة:

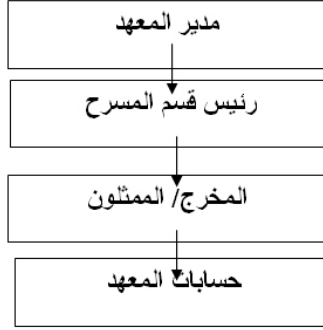
اما من حيث تقنية الاضاءة فان العرض توفر على الامكانيات المتاحة في المعهد على الرغم من انها تحتاج الى عناصر أعلى تقنية لأن العرض المسرحي لمسرح الاطفال يركز على الجوانب البصرية اكثر من الجوانب السمعية. ان العرض لم يتخذ أي عناصر انتاجية للاضاءة اكثر مما هو موجود اصلا في العملية الادارية في المعهد.

- استخدام الخلفية والستارة التي شكلت عليها مجموعة من الرسوم والاكسسوارات التي احتاجت بعض المستلزمات الانتاجية.
- اما استخدام الموسيقى فقد كانت المسجلة والممنتجة مع بعض اغاني الاطفال المعروفة، وبعض الاغاني والموسيقى الخاصة باعياد الميلاد للسنة الجديدة والمعروفة أيضا لدى الاطفال التي تقوي من عنصر المشاركة اكثر من استخدام الموسيقى غير المعروفة للطفل، وكانت انتاجية الموسيقى تتخذ فقط سمة تجميع هذه المقطوعات، لتأليفها، أو إعدادها إعداداً خاصاً.
- اما من ناحية الاعلان فقد شكلت اتجاهين:
 - أ - توجيه خاص نحو دعوات لعدد من المدارس الابتدائية ورياض الاطفال وايجاد اكثر عدد من الاطفال المحددة اعمارهم مسبقا لاهمية المشاركة في فعل التلقي.
 - ب - الدعاية والاعلان التي ضمت الاطار العام للمهرجان.
 - ج - تقديم بعض الفولدرات الخاصة في العرض وهي اجور تاخذ جانب الاجور المضافة للطبع والاستساخ.

الفصل الرابع / نتائج البحث

بناءً لما سبق توصل الباحث الى الهيكلية الانتاجية لقسم المسرح في معهد الفنون الجميلة في بغداد الخاص بهذا العرض وهي:

-١



- ومن الملاحظ بانها لا توجد شعبة مختصة بالمناظر أو الازياء أو الاعلام أو المخازن.
- ٢- عدم وجود ملف للإنتاج بشكل عام وهذا العمل خاصة أدى الى الاعتماد على الطاقات الداخلية والمتوفرة في المعهد وغيرها.
- ٣- حددت عدد من الوصلات للمشتريات وحفظت في اضبارة الحسابات في المعهد.
- ٤- لم توضع ميزانية تقديرية الا بعد انتهاء العرض الذي عدت من خلاله المحصلة النهائية للكلفة الانتاجية.
- ٥- اقترب العرض بشكله الجمالي من التقنيات التي اقتربت من المفاهيم شبه المتكاملة بيد ان رؤية العرض الاخراجية لم تكن تلبى الأبعاد المطلوبة في وحدة التلقي وانتاج المعنى.

الاستنتاجات

مفهوم الإنتاج في مسرح الطفل يقوم على اساسين اثنين هما:

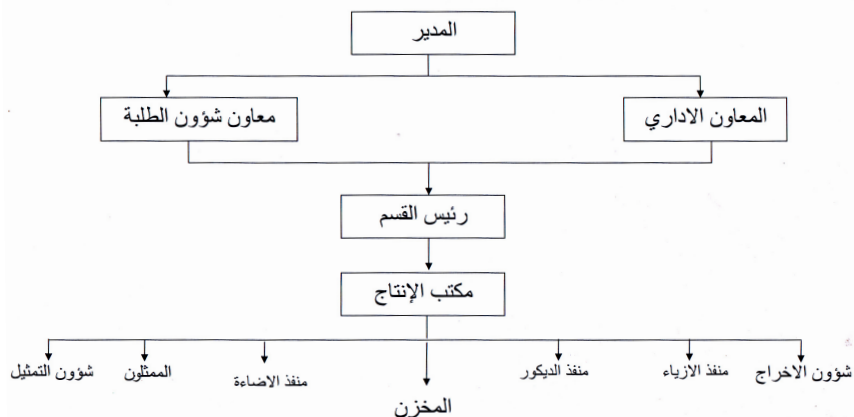
ان كلفة الإنتاج في مسرح الطفل باهضة التكاليف وكما يحتاج الى غطاء مالي يتوافق وسعي فعالية الاخراج واهدافه والموجهة لفئة الاطفال واقناعهم بان العرض المسرحي هو نشاط مسلي ومعرفي.

البيئة الإنتاج في مسرح الاطفال اكثر تعقيداً من مسرح الكبار لانه ينطوي على جانب الدعاية الموجهة للصغار والكبار، فضلا عن الممثلين الذي يمكن ان تتنوع اعمارهم، ولاسيما التعامل مع الاطفال منهم والدقة في توجيهه (الإنتاج) والعرض المبني على ما تختص به كل فئة عمرية من الاطفال.

المصادر

١. بارت، رولان: علل الزي المسرحي، تر شكري المنجوت، في مجلة فضاءات مسرحية، عدد ٧-٨، تونس: "وزارة الشؤون الثقافية".
 ٢. ابو معال، عبد الفتاح: في مسرح الاطفال، عمان: "دار الشروق"، ط١، ١٩٨٤.
 ٣. ثامر مهدي: في المسرح المدرسي، بغداد: دار الحرية، ١٩٨٥.
 ٤. الجرجاني، علي بن محمد الشريف: كتاب التعريفات، بيروت: "مكتبة لبنان"، ١٩٦٩.
 ٥. الخفاجي، محمد حسين: سيكولوجية ميول الاطفال القرائية، بغداد: "دار الحرية للطباعة"، ١٩٨٤.
 ٦. زكي، محمود هاشم: اساسيات الادارة، الكويت: "وكالة ذات السلاسل"، ١٩٩٠.
 ٧. سليد، بيتر: مقدمة في دراما الطفل، تر: كمال زاخر لطيف، الاسكندرية: "منشأة المعارف"، د.ت.
 ٨. سهيل، موسى زناد: افكار في تربية الطفل، بغداد: "دار ثقافة الاطفال" مطبعة سومر، ط١، ١٩٨٦.
 ٩. عبد الرزاق، اسعد: مشاكل العمل المسرحي في المدارس، الموصل، مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٤.
 ١٠. عثمان، عثمان عبد المعطي: عناصر الرؤية عند المخرج المسرحي، القاهرة: "الهيئة المصرية للكتاب"، ١٩٩٦.
 ١١. العطاوي، ابراهيم كاظم: معالم من سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب، بغداد: "دار الشؤون الثقافية العامة"، ط١، ١٩٨٨.
 ١٢. علي، محمد حامد، الاضاءة المسرحية، بغداد: "جامعة بغداد، مطبعة الشعب، ط١، ١٩٧٥".
 ١٣. فارس، صبيحة: ادب الاطفال ومراحل النمو، في كتاب الاتجاهات الجديدة في ثقافة الاطفال، بيروت: "دار الثقافة العامة"، ١٩٧٨.
 ١٤. لازاروس، ريتشارد. سن: الشخصية، تر سعيد محمد غنيم، بيروت: "دار الشروق"، د.ت.
 ١٥. لافر، جيمس: الدراما ازيؤها ومناظرها، تر مجدي فريد، القاهرة "المؤسسة المصرية العامة للترجمة والنشر"، مطبعة مصر، ١٩٦٣.
 ١٦. ميشيل، دينكن: معجم علم الاجتماع، تر احسان محمد الحسن، بغداد، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠.
 ١٧. الهيتي، نعمان: ادب الاطفال - فلسفته وفتونه ووسائطه، بغداد: "دار الحرية للطباعة"، ١٩٧٧.
 ١٨. وارد، وينفريد: مسرح الاطفال، تر: محمد شاهين، بغداد: المطبعة العصرية، ١٩٨٦.
 ١٩. وهبة، مجدي: معجم مصطلحات الادب، بيروت: "مكتبة لبنان"، ١٩٧٤.
 ٢٠. يونس، اهليل: تجارب في مسرح الدمى، في مجلة فنون، عدد ٥١، بغداد: "دار الشؤون الثقافية العامة"، ١٩٧٩.
- الرسائل والاطروحات:
٢١. رحيم، منتهى محمد: مسرح الطفل في العراق وخطة التنمية القومية، بغداد: "جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة"، رسالة ماجستير، ١٩٨٨.
 ٢٢. العبيدي، وليد رشيد: مفهوم الانتاج ونظمه في المسرح العراقي، بغداد: "جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة"، اطروحة دكتوراه، ١٩٩٦.

ملحق رقم (١)



مقترح هيكل تنظيمي لمكتب الانتاج/ معهد الفنون الجميلة- بغداد

ملحق رقم (٢)

جهة التنفيذ

ت	الموضوع	المبالغ	الكمية	المجموع	الملاحظات
-١-	المواد				
	- اخشاب				
	- ازياء				
-٢-	مكياج				
	الاجور				
	- ممثلون				
	- مخرجون				
	- عاملون				
-٣-	مصممون				
	منفذون				
	مصرفات أخرى				
	- اعلان				
	- تأجير				
	- صيانة				
	- نقل				
- عقود					

مخطط ميزانية لعناصر للتكليف/ نقلا عن العبيدي، وليد، مصدر سابق.